

من غزة الى لبنان : الاطفال اللاجئين وجها لوجه للمرة الاولى

غزة / لبنان
11 اب 2010

انه ليس اسم لفيلم ولكنه لقاء يجمع بين اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط، حيث قامت وكالة الغوث (الاونروا) بعمل لقاء بين أطفال غزة المشاركين في برامج "العب الصيف" بمثيلهم في لبنان، وللمرة الاولى يحدث فيها مثل هذا اللقاء، الذي من خلاله استطاع اللاجئين الاطفال من كلا البلدين الحديث عن انفسهم والضحك ومشاركة الافكار والقصص، حيث انتعشت قلوبهم بهذا اللقاء الذي تم من خلال اتصال الفيديو كونفرنس كجزء من فعاليات الاونروا لالعب الصيف.

اسئلة وأجوبة

كانت التوقعات في بادئ الامر سلبية الى حد ما بأن التواصل سيكون صعباً، ولكن ما حدث كان عكس ذلك، حيث كسر الاطفال كل الحواجز وأخذوا يطرحوا أسئلة كانت تدور في مخيلتهم منذ وقت طويل عن الأطفال عن حياتهم ومعيشتهم، دراستهم والعبهم واسئلة اخرى كثيرة ... من خلال هذا اللقاء تم بناء جسور صداقة بين الاطفال الفلسطينيين في لبنان وغزة.

ويجدر بالذكر انه من غير المحتمل لقاء هؤلاء الاطفال مع بعضهم البعض في لقاء شخصي وجه لوجه، حيث ان طبيعة الحياة والعيش في مخيمات اللاجئين في بلدين مختلفين الأونروا، ليست بالامر السهل مما يجعل الفرص المتاحة للاتصال بين هؤلاء الاطفال نادرة. لكنهم كانوا مستعدون لهذا اللقاء ومتشوقون له، حيث جلس منتظرين ان ينجح الاتصال عبر الهاتف المرئي(الفيديو) حتى يتمكنوا من رؤية وسماع بعضهم البعض.

الحق في اللعب

وكان لألعاب صيف الأونروا دورا كبيرا في انجاح هذا الحدث وهذا التواصل بين اللاجئين الاطفال، حيث سأل الأطفال بعضهم البعض عن الالعاب التي لعبوها في المخيمات الصيفية والأنشطة والفعاليات المفضلة لكلاهما، والتي عقدت في غزة وفي لبنان في وقت واحد وأهم ما بالامر ان الاطفال اتفقوا في ما بينهم على شيء واحد: التمتع بالألعاب الصيفية، وأهمية ممارسة حقهم في اللعب.

كما وعبر المشاركين عن فرحتهم وشكرهم للاونروا لتوفير هذه الفرصة لهم، ليقابلوا و يتعرفوا على اطفال من خارج البلاد، حيث تبادلوا جميعاً بريدهم الالكتروني لمتابعة فيما بينهم في المستقبل....